

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت تستطلع الاتجاهات العشر الأهم في قطاع التعدين لعام 2015 وأبرزها تبني الابتكار والتكنولوجيات المتقدمة

**22 مارس 2015** - يفيد تقرير **ديلويت** الصادر حديثاً تحت عنوان "**اتجاهات العام 2015: الاتجاهات العشر الأهم التي تواجهها شركات التعدين هذه السنة**" أن شركات التعدين تواصل تصديها للتحديات التي تشهدها الساحة العالمية، بما في ذلك تقلبات الأسعار، وحالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة، والكلف المتزايدة، ونقص عام في الاستثمارات ومصادر التمويل. ويهدف الوصول إلى أهدافها الاستراتيجية، من الضروري أن تتأثر شركات التعدين أكثر فأكثر لتحقيق نوع من التوازن بين توقعات المستثمرين على المدى القريب والمتطلبات التجارية الطويلة الأجل.

كذلك، وبسبب التحديات الحاضرة على شركات التعدين في الخطوة الأولى مراجعة استراتيجيتها من حيث توضيح رسالتها ومكانتها وأهدافها المستقبلية على المدى البعيد. في هذا الإطار، قال سلام عواودة، الشريك في قسم الاستشارات الاستراتيجية والمسؤول عن **قطاع الطاقة والموارد** لديلويت الشرق الأوسط: "مما لا شك فيه أن شركات التعدين تعمل ضمن جغرافيات معقدة وتواجه تحديات عديدة منها على وجه التحديد تأمين الاستثمار والتمويل، وجذب وتطوير الرأسمال البشري، والعناية بالبيئة والانخراط في المجتمع المحلي، والتعاطي مع القوانين المستحدثة والهيئات المنظمة. وفي الوقت نفسه، تقف الشركات أمام مطلب التكيف مع ظروف الاسواق المتغيرة واعتماد استراتيجيات وتكتيكات جديدة في سعيها إلى إنتاج المزيد بكلفة أقل، في عالم تسيطر فيه الظروف المتقلبة على الاسواق، وتؤثر حالة عدم الاستقرار باضطراد على القرارات الاقتصادية".

ويبحث التقرير، الذي يصدر في نسخته السنوية السابعة على التوالي، في الاتجاهات الملحة التي تواجه قطاع التعدين في السنة المقبلة ويقدم استراتيجيات يمكن للشركات استخدامها من أجل التكيف مع الديناميات المتغيرة في الصناعة.

واستطرد عواودة قائلاً "قد تختلف الأولويات ضمن منطقتنا بين لاعب وآخر في السوق - ويعود الجزء الأكبر من هذا الأمر إلى متطلبات العائدات على الاستثمار واستراتيجيات إدارة المخاطر. ونحن نلاحظ ميل بعض العملاء في قطاع التعدين إلى الاستثمار أكثر في التخطيط لليد العاملة الاستراتيجية، وانخراط الموظفين في برامج تنمية المسيرة المهنية من أجل المساعدة في دفع خطط تأمين اليد العاملة والتعامل بشكل فاعل مع النقص في المواهب. بينما يركز البعض على التعامل مع أسعار السلع التي يديرون محافظها على غرار الفوسفات والألومنيوم والذهب التي تعتبر عرضة لتقلبات الأسعار والتي قد تؤثر على ربحية عملياتهم وتدفعهم المالي. ويركز آخرون على إدارة الزيادات في كلفة العمليات التي تتأتى من الارتفاع في كلفة المواد الأولية، والطاقة، والشحن، ومعدات المناجم.

وقد اختارت قلة قليلة التركيز على البنى التحتية التي تحسن من وقت تنقلهم إلى مواقع المشاريع وتساعد على تفادي تعطل وسائل النقل. وقد تناول تقريرنا الاتجاهات العشر الأساسية التي نرى أنّها ترسم مسار القطاع في يومنا هذا".

أما الاتجاهات والحلول التي تمّ تحديدها في التقرير فهي:

- 1. العودة إلى الأساسيات: ملاحقة التميّز التشغيلي** - بهدف رفع مستوى التميّز التشغيلي، على شركات التعدين أن تعيد التفكير في طرق عملها التشغيلية التقليدية ودرس مقاربتها الثقافية تجاه الأكلاف.
- 2. الابتكار هو السر الجديد للسمود: إنّه يتعلّق بما هو أكثر من مراقبة الكلفة** - على شركات التعدين أن تتخطى اتجاهاتها المحافظة والتقليدية من خلال إدخال الابتكار ضمن نسيجها التجاري؛ لذا عليها أن تفكّر على نطاق واسع وتختبر على نطاق ضيق وتضع المقاييس بسرعة. كما يجب أن تزيد مستوى التكنولوجيات الناشئة وتتخطى في نظام بيئي مبتكر وتنهياً لوقائع تشغيلية جديدة.
- 3. نموذج الطاقة الجديد: الحد من أكلاف الطاقة في المشاريع:** على شركات التعدين أن تدرس مقارنة جديدة بما فيها استخدام الوقود الحجري غير التقليدي واكتساب مبيعات من اصحاب المصلحة من أجل تنمية منشآت الطاقة القابلة للتجدد.
- 4. انخفاض وتيرة المشاريع المستقبلية: تأمين التوازن بين العرض/الطلب** - من أجل تفادي خطر القيود المستقبلية على العرض، يتوجب على شركات التعدين أن تجد توازناً أفضل بين تلبية توقعات المستثمر والمحلّل القصيرة الأمد والحفاظ على المشاريع المخطّط لها.
- 5. تمويل المشاريع المهددة للشركات الصغيرة** - بالرغم من الحلول المحدودة، قد تتمكّن شركات المعادن الأصغر حجماً من تأمين استمرارها من خلال إغراء المستثمرين الأجانب، وتوحيد مواردها، واستكشاف خيارات التمويل البديلة والتموضع من أجل الرساميل الخاصة.
- 6. صمود شركات المعادن الأصغر حجماً: الملاحقة في المياه المضطربة** - من أجل البناء على أنماط الملكية المتبدلة، على الشركات الصغيرة أن تتخذ الخطوات اللازمة من أجل تنظيم أصولها، وأن تدرس خياراتها في الشراكات والمؤسسات المشتركة من حيث المبيعات وتعزيز هذه الشراكات.
- 7. السعي وراء مجموعات جديدة من المهارات: الوقائع المتبدلة في الصناعة تستدعي جيلاً جديداً من المهارات** - بهدف استقطاب مهارات جديدة إلى القطاع، ستحتاج الشركات إلى الالتزام بالتنوع، واستكشاف الأنظمة الجديدة لإدارة المواهب، والتحسّن في عملية تجنيد المواهب في ظل الطلب المرتفع والاستثمار في التدريب المركّز على أهداف محدّدة.
- 8. ركوب موجة الاستقرار الجيوسياسي: من التخطيط وفقاً للتكهّن الأفضل إلى تقبل وضع اللاستقرار** - تتضمن استراتيجيات التجاوب عملية حشد من أجل وضوح أكبر في السياسة، ورفع مستوى شركات التعدين من أجل التأثير على سياسة الحكومة، واكتساب المزيد من الخبرة للتكيف مع المخاطر، والتخطيط لسيناريوهات متعدّدة.
- 9. المخاطر المتزايدة حول انخراط الأطراف المعنية: الشركات تكافح من أجل موازنة المصالح المتضاربة** - على الشركات أن تعمل على بناء منصات رابحة للجميع، والتواصل بطرق جديدة، ورفع مستوى قوة مواقع التواصل الاجتماعي، والعمل مع منظمات التعدين من أجل التفاوض مع الجماعات المحلية، وتحسين ممارسات العطاء لديها، والتشاور مع الأطراف المعنية المتأثرة في المجتمع المحلي من أجل التخطيط لاقفال المناجم.

**10. تأمين التواصل مع الهيئات الناظمة والحكومات : التوصل إلى طرق جديدة للتواصل والتعاون:** تتضمن الاستراتيجيات لمعاكسة الاستقرار التنظيمي العمل على بناء علاقات حكومية فضلى، والمشاركة بشكل صريح في نشاطات اتحاد هذا القطاع كما في مواقع التواصل الاجتماعي، وقياس التأثير الاجتماعي، والمساعدة في وضع سياسات هذا القطاع، ورفع مستوى التكنولوجيات المتقدمة.

للاطلاع على التقرير يرجى زيارة موقع [www.deloitte.com/trackingthetrends](http://www.deloitte.com/trackingthetrends)

## -النهاية -

### نبذة عن ديلويت

يستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

### نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.